غفير من اليونان وفي مقدمتهم السيو سخطوريس معتمد الدولة اليونانية السياسي في القاهرة وبعض أبناء العرب الارثوذكس وفي خلال القداس خرج غبطة البطريرك كعادته ودعا الدعاء المعروف بقوله « يا رب ! يا رب اطلع من السماء وبارك هذه الكرمة التي غرستها يمينك واصلحيها » قالها اولا باليونانية ثم كررها بالعربية . وما ابتدأ غبطته بها حتى غضب المعتمد اليوناني غضبة شديدة واحتج على البطريرك لانه يصلي في كنيسة يونانية بالعربية وانسحب المعتمد مع افراد حاشيته من الكنيسة وقامت في بيت الله ضجة في خلال القداس الآلهي. واننا لا نعلق على هذه الحادثة بشيء بل نذكرها على علاتها وللقراء ان يحكموا ويعتبروا

مطبعة عين شمس

لمديرها

فرنسيس دوس

هي المطبعة الوحيدة التي يأنس اليها كل من اراد ان يخرج طبعا نظيفاً متقنا يأخذه صاحبه قبل الوقت المتفق عليه لانجازه . ويكفي ان يكون لها الاسم الذي حازت به شهرتها من ثقة جمهور كبار الكتاب والادباء الذين يشهدون لها بهذه الميزة على غيرها وحسبنا ان نقول ان من يجرب مطبعة عين شمس في مطبوعاته فقد اهدى هدية ثمينة تعوض عليه الوقت وتوليه الاتقان